

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

[أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا
لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا
أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ]

سورة يس الآیة (٧١)

الإهداء

إلى أسرتي الكريمة
زوجتي وابنتي الفضليات
إلى كل الشموع التي احترقت عطاءً من أجل الآخرين
وإلى كل من علمني حرفاً أرسلها شدةً يفوح لمن كان على قيد
الحياة ورحمةً على من فارقتها .
إلى زملائي ورفقاء دربي
إلى كل من أعانني ووقف بجانبني .

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد
أفضل الصلاة والتسليم.

بعد توفيقى من الله بانتهاء كتابة فصول هذه الدراسة فإنه لا يسعني إلا وأن
أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى أستاذي الجليل بروفسير مضوي مختار الذي
أشرف بكل اهتمام وعناية على الرسالة حتى وصلت إلى ما هي عليه الآن .
والشكر موصول إلى الأستاذ / عبد الباسط عبد الله الخاتم بمساعدته لي
وتوجيهاته المفيدة .

والأستاذ يوسف مصطفى بلال أستاذ التقنيات التربوية بجامعة السودان .
والشكر أجزله إلى الدكتور إسماعيل علي إسماعيل جامعة السودان
بتوجيهاته الثرة .

والشكر موصول إلى الأستاذ مرتضى النور جابر شركة مسك الذي قام
بتفريغ أشرطة الفيديو ومعالجة الألوان ونقلها إلى أسطوانات CD والأستاذ الجليل
محمد علي حريكة وأسرته الكريمة تعليم محافظة الدنج . وأسرة الإعلام بتلفزيون
محلية الدنج . والأستاذ عبد العظيم المبارك المصور بالتأهيل التربوي الذي قام
بتصوير الحصص .

كما أخص بالشكر الأستاذ كمال عبد الرحمن محمد رئيس شعبة اللغة
الإنجليزية بمدني والشكر موصول لتعليم ولاية الخرطوم بمرحلة الأساس .

والشكر أجزله للأستاذ سليمان عبد الله الهوارى الذي قام بمتابعة الحصص
المصورة لمادة اللغة الإنجليزية .

والأستاذ حماد النور معلم اللغة الإنجليزية بمدرسة تجمع الرحل النيلة
والأستاذ أحمد النور الذي عاونني كثيراً
وأخص بالشكر الأستاذ أحمد عوض الصادق كلية تنمية المجتمع جامعة
الدننج بمد يد العون .

والأستاذ / محمد طاهر جلال الدين جامعة الدننج والشكر موصول للأستاذ
/ أحمد إبراهيم أحمد معهد الخرطوم الدولي للغة العربية للناطقين بغيرها والأخت
تهاني بابكر التي قامت بالطباعة والأستاذ/ إبراهيم عبد الهادي بمساعدته المتواصلة
لكي يخرج هذا البحث بثوب جميل .

وشكر الأوفر لمدرسة أسماء بنت أبي بكر التي تم التصوير بفصولها
ومدرسة أبي بكر الصديق اللذين شاركوا في إخراج الحصص . وشكري الجزيل
للأستاذة عفاف عمر حامد معلمة اللغة الإنجليزية التي نفذت الحصص والأستاذة /
حواء آدم الطاهر نورين التي عاونتني في الترتيب وتنظيم وبرمجة الحصص .
والشكر أولاً وأخيراً لله سبحانه وتعالى ولكل من ساهم في إخراج هذا
البحث بصورته النهائية.

مستخلص الدراسة :

تناولت هذه الدراسة استخدام المعينات المرئية لتعليم تجمع الرحل في الجزء الشمالي الشرقي لولاية جنوب كر دغان معتمدة الدانج ، متمثلة في استخدام التقوية الأرضية للإرسال التلفزيوني واستخدام اللوحة الوبرية لتعليم مادة اللغة الإنجليزية لمرحلة التعليم الأساسي الصف الخامس . على أن تعمل الحصص على مدى زمني مبرمج من الاستديوهات الرئسة لتلفزيون معتمدة الدانج . وقد لا تتجاوز الحصة المدرسية القيد الزمني للحصة الدراسية اليومية مع قدرة تحمل التلاميذ بمرحلة الأساس .

اتبع الباحث المنهج التجريبي وكان مجتمع الدراسة تلاميذ الصف الخامس أساس منطقة النيلة مدرسة تجريبية ومدرسة الهدى (الضليمة) الصف الخامس مدرسة ضابطة ، وقد ضمت العينة ٢٨ تلميذ وتلميذة يمثلون مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة اللتين اختارهما الباحث بالطريقة العمدية من نتيجة الامتحان الصفية والمستوى التحصيلي العام للمدرستين وخاصة من عام ٢٠٠٢ - ٢٠٠٥م في مادة اللغة الإنجليزية .

وأهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج :

١ . المجموعة التجريبية التي درست بواسطة الإرسال التلفزيوني في مقرر اللغة الإنجليزية للصف الخامس أساس أفضل تحصيلاً من المجموعة الضابطة .

٢ . عن نتيجة تلاميذ المجموعة التجريبية في مستوى التحصيل الدراسي اختيار لغة إنجليزية الصف الخامس . استخدام التلفزيون أفضل من تحصيل تلاميذ المجموعة الضابطة (طريقة تقليدية) .

٣ . استخدام المعينات المرئية لمرحلة الأساس تعليم الرحل منعدم تماماً وهذه مشكلة ترجع لشح الإمكانيات .

٤ . ليس هنالك برامج تعليمية بواسطة التلفزيون (الإقليمي يمكن الاستفادة منها في التجربة الحالية) .

على ضوء هذه النتائج يوصي الباحث بالآتي :

- ❑ الاهتمام باستخدام المعينات المرئية في تدريس تجمع الرحل .
- ❑ تأهيل وتدريب معلمي مرحلة الأساس تجمع أبناء الرحل على استخدام الأجهزة وتشغيلها من تلفزيون وفديو ومعرفة أعطالها التي تحد من وضوح الرؤيا .
- ❑ التركيز على تخصيص في الميزانية العامة لإزالة المعوقات لتوفير المعدات والآليات التي تساعد في البث التلفزيوني وتقويته لنقل الحصص المبرمجة للمواد التدريسية لمرحلة التعليم الأساسي لتجمع الرحل .
- ❑ التعاون التام بين المؤسسات الخدمية على مستوى الدولة مجسدة في وزارة التربية والتعليم - الصحة - الثروة الحيوانية - اتحاد الرعاة - جهاز التلفزيون القومي - المزارعين في عمل قناة خاصة لتعليم أبناء الرحل وتنقيف القطاعات الخدمية مع إعادة فتح الداخلية بمدارس تجمع الرحل والمساعدة في تسهيل وتوفير الغذاء بها .
- ❑ تدريب المعلمين بتعليم تجمع الرحل وتأهيلهم لرفع مقدراتهم الفكرية في متابعة الحصص المرسله على الهواء بوجودهم داخل الصف كمصوبين ومتابعين للحصص المبرمجة بواسطة التلفزيون .
- ❑ إعداد فتح مدارس بالقرى التي تقع بمسارات الفرقان لتسهيل مهمة إقبال التلاميذ لمواصلة تعليمهم .

Abstract

This research tackles the utilization of visual aids for education the nomadic community of the Commission of Dalanj in north-eastern part of Kordofan State, as embodied in the television ground transmission amplifiers and the usage of the fuzz rug.

Telecast live by the television ground transmission amplifiers for the teaching of English; provided that those lessons operate over a programmed time span from the main studios of the Commission of Dalanj's television. Albeit, the transmitted lessons may not exceed the temporal restriction of the current daily lessons commensurate with the scope of the capacity of the basic level's pupils.

The researched has adopted the empirical method, where the pupils of the 5th form of the basic school of "Al-Neila" region represent the "experimental school" whereas the 5th form pupils of "Al-Huda Basic Level School" (Al-Dhulayma) represent the control school. The sample comprised 28 pupils of both genders, representing the two groups of the research, i.e. the experimental group and the control group, that the researcher has selected through adoption of the deliberate method out of the form examination results and the general standard of attainment of the two schools, particularly during the years 2002-2005.

Subsequent to assigning the test, computing its marks and conducting the appropriate statistical analysis in the English language subject, the findings were as follows:

- 1- The experimental 5th form group which was taught the English language subject via the televised transmission performed better than the control group.
- 2- The performance of the experimental group's 5th form pupils in respect of their academic standard of attainment in English: the application of television rendered better attainment than the attainment of the control group (conventional method).
- 3- Application of visual aids is totally absent in the basic level education of the nomads, which is a problem that can be attributed to scarcity of means.
- 4- There are no education programs by the regional television (the present experiment can be utilized for that purpose).

On the basic of the above findings, the researcher recommends the following:

- ☆ Catering for the application of visual aids in the teaching of nomadic communities.
- ☆ Qusligivsyion and training of the basic level teachers of the nomadic communities pupils on the usage and operation of devices like the television and the video, and orienting them on their malfunctions that may impair clarity.
- ☆ Complete cooperation among the service establishments as embodied in the Ministries of Education, Health, Animal Resources, Shepherds' Union, the National Television Corporation and farmers for the puprose of instating a special channel for the education and edification of the service sectors and the education of the nomadic community offspring.

قائمة المحتويات

الرقم	الموضوع	الصفحة
	الاستهلال	
أ	الإهداء	
ب	الشكر والتقدير	
ج	خلاصة البحث باللغة العربية	
د	خلاصة البحث باللغة الإنجليزية	
هـ	محتويات البحث	
و	قائمة الجداول	
ك	قائمة الأشكال والرسومات	
ن	قائمة الملاحق	
الفصل الأول : الإطار العام للبحث		
١-١	المقدمة	١
٢-١	مشكلة البحث	٢
٣-١	حدود مشكلة البحث	٢
٤-١	أهداف البحث	٢
٥-١	فروض البحث	٣
٦-١	منهج البحث	٣
٧-١	أهمية البحث	٤
٨-١	أدوات البحث	٤
٩-١	تعريف المصطلحات	٤
الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة		
١-٢	المقدمة	٥
٢-٢	مفهوم وتصنيف الوسائل التعليمية	٥

الصفحة	الموضوع	الرقم
٧	مفهوم الوسائل التعليمية	١-٢-٢
٨	تصنيف الوسائل على أساس الحواس المشتركة فيها	٢-٢-٢
١٥	تصنيف وسائل الاتصال	٣-٢
١٦	تطور استخدام الوسائل التعليمية	١-٣-٢
١٦	البنثوقراف الخشبي	٢-٣-٢
١٧	الناسخة الوبرية	٣-٣-٢
١٩	لوحة الجيوب	٤-٣-٢
٢٠	السبورة المغناطيسية	٥-٣-٢
٢١	اللوحة الكهربائية	٦-٣-٢
٢١	مختبر اللغة السمع-بصري	٧-٣-٢
٢٢	الدمي (الأراجوز)	٨-٣-٢
٢٤	اللوحة الوبرية	٩-٣-٢
٢٩	تطور مفهوم الوسائل التعليمية	١٠-٣-٢
٣١	إيجابيات وسلبيات المعينات المرئية	١١-٣-٢
٣٤	الوسائل التعليمية المستخدمة في الدراسة	٤-٢
٣٤	الإرسال التلفزيوني	١-٤-٢
٣٧	اللوحة الوبرية	٢-٤-٢
٤٠	البطاقات التعليمية	٣-٤-٢
٤١	وسائل الاتصال المتحركة	٥-٢
٤٣	الجدور التاريخية للتعليم في السودان	٦-٢
٤٥	مراحل التعليم	١-٦-٢
٤٦	مناهج التعليم في السودان	٢-٦-٢
٤٦	التعليم في العهد التركي	٣-٦-٢
٤٨	التعليم في المهديّة	٤-٦-٢

الرقم	الموضوع	الصفحة
٥-٦-٢	التعليم في العهد الثنائي	٤٨
٦-٦-٢	أساليب التعليم	٤٩
٧-٦-٢	التعليم في جنوب السودان	٥٠
٨-٦-٢	بعض أوجه التطور في التعليم العام	٥٠
٩-٦-٢	تطور التعليم في السودان	٥٢
١٠-٦-٢	التعليم الفني	٥٥
١١-٦-٢	تعليم الأساس بولاية جنوب كردفان	٥٦
١٢-٦-٢	ظاهرة الهروب في الصفوف الدراسية المختلفة	٥٧
١٣-٦-٢	المؤثرات العامة لتدهور التعليم في مناطق الرحل	٦٢
٧-٢	الرعي في السودان	٦٣
١-٧-٢	النماذج المقترحة لمدارس الرحل	٦٣
٢-٧-٢	مشكلات تعليم أبناء الرحل بمرحلة التعليم الأساسي في ولاية جنوب كردفان معتمدية الدلنج	٦٥
٣-٧-٢	الأسباب التي أدت إلى استعمال المعينات المرئية لتعليم الرحل	٦٧
٤-٧-٢	مشروع المدرسة المتنقلة لأبناء الرحل	٦٨
٥-٧-٢	ورشة عمل بمدينة الفاشر	٦٩
٨-٢	التلفزيون التعليمي في السودان	٦٩
٩-٢	الدراسات السابقة	٨٣
١٠-٢	مدى الاستفادة من الدراسات السابقة	٩٠
١-١٠-٢	التعليق العام على الدراسات السابقة	٩٠
الفصل الثالث : إجراءات البحث		
١-٣	المقدمة	٩٢

الصفحة	الموضوع	الرقم
٩٢	منهج البحث	٢-٣
٩٢	مجتمع البحث	٣-٣
٩٣	عينة البحث	٤-٣
٩٣	تجانس مستوى التلاميذ بالمدرستين	٥-٣
٩٥	الوسائل التعليمية المستخدمة في الدراسة	٦-٣
٩٧	التجربة الاستطلاعية	٧-٣
١٠٢	المعالجة الإحصائية	٨-٣
الفصل الرابع : تحليل البيانات والنتائج		
١٠٦	المقدمة	١-٤
١١٥	مقارنة لنتائج فروض البحث	٢-٤
١١٥	تحليل نتائج الفرضية الأولى	١-٢-٤
١١٥	تحليل نتائج الفرضية الثانية	٢-٢-٤
١١٥	تحليل نتائج الفرضية الثالثة	٣-٢-٤
١١٦	تحليل نتائج الفرضية الرابعة	٤-٢-٤
الفصل الخامس : خاتمة البحث		
١١٧	المقدمة	١-٥
١١٧	ملخص البحث	٢-٥
١١٨	أهم نتائج البحث	٣-٥
١١٨	توصيات البحث	٤-٥
١١٩	مقترحات لبحوث مستقبلية	٥-٥
١٢٠	المصادر والمراجع	

قائمة الجداول

الصفحة	الموضوع	الرقم
٥٧	مؤسسات التعليم بولاية جنوب كردفان	١-٢
٦٣	أعداد الحيوانات في السودان في الفترة ١٩٦٠-١٩٩٥	٢-٢
٩٢	توزيع مجتمع البحث حسب الجنس والفصول وعدد التلاميذ	١-٣
١٠٣	درجات تلاميذ مدرستي نور الهدى الضابطة والنيلة التجريبية الأساسيتين - الفصل الخامس	٢-٣
١٠٦	الامتحان النهائي والاختبار الأول دون استخدام الإرسال التلفزيوني المحلي لمحلية الدلنج في تدريس مادة اللغة الإنجليزية المجموعة الضابطة .	١-٤
١٠٧	الامتحان النهائي والاختبار الأول في مادة اللغة الإنجليزية باستخدام البث التلفزيوني المحلي لمعتمدية للمجموعة التجريبية .	٢-٤
١٠٨	الاختبار التجريبي للمجموعة الضابطة والاختبار التجريبي للمجموعة التجريبية باستخدام البث التلفزيوني للمجموعة التجريبية .	٣-٤
١٠٨	المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بعد استخدام البث التلفزيوني المحلي بمحلية الدلنج في تدريس مادة اللغة الإنجليزية للمجموعة التجريبية	٤-٤

قائمة الأشكال والرسومات

الرقم	الموضوع	الصفحة
١-٢	الوسائل التعليمية والحواس	٨
٢-٢	تصنيف الوسائل التعليمية (بالأمثلة)	٩
٣-٢	تصنيف برينتس للوسائل التعليمية (بالأمثلة)	١٠
١-٤	المجموعة الضابطة الامتحان النهائي والاختبار التجريبي لمادة اللغة الإنجليزية بمدرسة نورالهدى (الضالمة) الأساسية المختلطة (رسم بياني) .	١١٠
٢-٤	المجموعة التجريبية الامتحان النهائي والاختبار التجريبي لمادة اللغة الإنجليزية بمدرسة رحل النيلة الأساسية الصف الخامس (رسم بياني) .	١١١
٣-٤	الاختبار التجريبي للمجموعة الضابطة والتجريبية لمادة اللغة الإنجليزية (الفصل الخامس) (رسم بياني) .	١١٢
٤-٤	المجموعة الضابطة والتجريبية الامتحان النهائي لمادة اللغة الإنجليزية (الفصل الخامس) أساس (رسم بياني) .	١١٣

قائمة الملاحق

الرقم	الموضوع	الصفحة
١	خريطة توضح موقع الدراسة للمدرستين الضابطة والتجريبية	١٢٤
٢	صورة توضح ممارسة أبناء الرحل متابعة رعي الماشية	١٢٥
٣	صورة توضح تجمع الرحل لتقديم الخدمات البيطرية .	١٢٦
٤	جدول يبين عدد وأسماء مدارس تجمع أبناء الرحل على مستوى نطاق الدراسة جنوب كردفان محلية الدنج .	١٢٧
٥	مقرر اللغة الإنجليزية للصف الخامس مرحلة الأساس	١٢٨
٦	المعلمين الذين ساعدوا في تدريس مادة اللغة الإنجليزية بمنطقة الدراسة .	١٣٠
٧	صورة توضح استخدام اللوحة الوبرية وطريقة وضع البطاقة التعليمية عليها .	١٣١
٨	صورة توضح السبورة اللاصقة على اللوحة الوبرية وطريقة استخدامها	١٣٢
٩	اختبار اللغة الإنجليزية كتابة وقراءة	١٣٣
١٠	المحكمون من المعلمين والموجهين من الولايات : الخرطوم والنيل الأزرق وجنوب كردفان .	١٣٧
١١	النتائج الإحصائية لقيمة الارتباط مادة اللغة الإنجليزية الاختبار البعدي لغة إنجليزية الصف الخامس .	١٣٨
١٢	الامتحان النهائي والاختبار التجريبي الأول للمجموعة الضابطة دون استخدام البث التلفزيوني والتحليل البياني	١٣٩
١٣	الامتحان النهائي والاختبار التجريبي الأول لاستخدام البث التلفزيوني المحلي والتحليل البياني .	١٤١

الرقم	الموضوع	الصفحة
١٤	الاختبار التجريبي للمجموعتين الضابطة دون استخدام البث التلفزيوني والتجريبية استخدام البث التلفزيوني المحلي - محلية الدنج جنوب كردفان والتحليل البياني .	١٤٣
١٥	مقارنة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التحليل الدراسي لمادة اللغة الإنجليزية الصف الخامس أساس جنوب كردفان محلية الدنج .	١٤٥